Fayoum Journal of Agricultural Research and Development
ISSN:1110- 7790

Rural family cohesion in el- fayoum governorat

Osama Metwally Mohamed, Marwa Ahmed Galal, Safaa Ragaey Abd-El Nabby and Rasha Badwy Ahmed
Agricultural Economics Dept., Fac. Of Agric., El- Fayoum University

التماسك الأسرى الريفى فى محافظة الفيوم

المستخلص:

استهدفت هذه الدراسة بصفة أساسية التعرف على مستوى التماسك الأسري الريفي فى محافظة الفيوم، وذلك من خلال التعرف على مستوى التماسك الأسري الريفي للمبحوثين بقرى الدراسة، التعرف على طبيعة العلاقات الارتباطية بين مستوى التماسك الأسري الريفي وبين المتغيرات المدروسة، التعرف على تأثير المتغيرات المستقلة المدروسة على مستوى التماسك الأسري الريفي، التعرف على أهم المشكلات الأسرية التى تؤثر على مستوى التماسك الأسرى، وكذا مقترحات حلها من وجهة نظر أرباب الأسر المبحوثين. وبناءً على ذلك فقد بلغ قوام العينة ٣٦٤ أسرة الريفية، تم توزيعها على قرى الدراسة بنفس نسبة تواجدها بالشاملة، أي بواقع: ١٣١ أسرة بقرية العزب، ١٣٥ أسرة بقرية المندرة، ٩٨ أسرة بقرية مناشي الخطيب، تم إعداد استمارة استبيان خاصه بتحقيق أهدافها عن طريق أسلوب المقابلة الشخصية مع أرباب الأسر المختارة بالعينة البحثية، وقد تم جمع البيانات خلال شهري يناير وفبراير ٢٠٢٠، وقد تم إستخدام الأساليب الإحصائيه التاليه التوزيع التكرارى- النسب المئوية-المتوسط الحسابي- المدي - الانحراف المعياري- الدرجات التائية معامل الثبات – معامل الارتباط لبيرسون- تحليل الإنحدار المرحلي لتحليل بيانات الدراسة.

أظهرت نتائج الدراسة أن نحو ٢٤,٢% من المبحوثين يعانون من ضعف مستوى التماسك الأسري الريفي الكلي لأسرهم، فى حين أن نسبة ٦٧,٠% منهم لديهم مستوى متوسط من التماسك الأسري الريفي الكلي، وأخيراً فإن قرابة ٨,٨% من إجمالي أسر المبحوثين يتميزون بمستوى مرتفع من التماسك الأسري الريفي الكلي. كما تبين وجود ثمانية متغيرات مستقلة تساهم في تفسير التباين الكلي في مستوى التماسك الأسري الريفي الكلي، وهذه المتغيرات هي: حجم الأسرة، والدخل الشهري للأسرة، والمستوى التعليمي للزوج، والمستوى التعليمي للزوجة، وحجم الحيازة الزراعية، وملكية الأجهزة المنزلية، والانفتاح الثقافى، اتخاذ القرارات الأسرية .

وقد أظهرت النتائج البحثية أهم المشكلات الأسرية التي تعاني منها الأسر الريفية المبحوثة من وجهة نظر أرباب الأسر المبحوثين وهي المشكلات المادية (٥٧.٧%).

أما بالنسبة لمقترحات حل المشكلات الأسرية من وجهة نظر أرباب الأسر المبحوثين، فقد كان أهمها تحسين مستويات الدخول وتوفير الاحتياجات الأساسية للأسرة حيث جاءت بنسبه (٥٦.٩%)

* **Corresponding Author:** .....
Received: 4./11./ 2021
Accepted:25./11./ 2021

المقدمة والمشكلة البحثية:

تعد جهود التنمية من أهم الوسائل التي تنتهجها الدول النامية ومنها مصر للارتقاء بمستوى معيشة سكانها، وتحقيق التقدم في المجالات الاجتماعية والاقتصادية بالسرعة والكيفية التي تمكن هذه الدول من تقليل فجوة التخلف بينها وبين المجتمعات المتقدمة، وذلك من خلال الاستفادة من كافة الامكانيات المادية والبشرية المتاحة، واعادة تشكيل البناء الاجتماعي بما يتناسب والتغيير المنشود (محمد، ٢٠١٢ : ٢٥٣).ولا شك أن للعنصر البشري أهمية كبيرة في انجاح جهود التنمية، لذلك فقد ركز الكثير من الباحثين على الاهتمام بتفعيل دور العنصر البشري للمساهمة بإيجابية في مشروعات وبرامج التنمية المنشودة، ذلك أن العنصر البشري إنما يمثل في الواقع العمود الفقري الذي تعتمد عليه المجتمعات المختلفة في دفع عجلة والرفاهية (جامع، ٢٠١٠: ٣١). ولا يمكن دراسة العنصر البشري إلا من خلال الجماعة الأولى والأساسية في تكوين المجتمع، ألا وهي الأسرة، وتعتبر الأسرة الخلية الأساسية في بناء المجتمع، كما تعتبر أهم مؤسسة اجتماعية توكل إليها مهمة التنشئة الاجتماعية، وتستمد الأسرة أهميتها و خطورتها من حيث أنها البيئة الاجتماعية الأولى بل و الوحيدة التي تستقبل الإنسان منذ ولادته و تستمر معه مدة طويلة من حياته و تشكل قدراته المختلفة واستعداداته.(عيشور وآخرون،٢٠١٣ :١)

وتمثل دراسة الأسرة الريفية أهمية خاصة في المجتمع المصري، فارتباط الأسر الريفية المصرية بمهنة الزراعة قد أضفى على هذه الأسر خصوصية واضحة، كما أضفى على الحياة الريفية بصفة عامة الكثير من خواصها المميزة، مما يمكن معه الإدعاء بأن مهنة الزراعة قد شكلت أسلوب حياة الأسر الريفية المصرية، وطبعتها بالكثير من خصائصها التقليدية، فالعمل الزراعي التقليدي والذي يسمح بأن يشترك في أدائه جميع أفراد الأسرة الريفية قد أضفى نوع من التجانس والتشابه بين أفراد الأسرة الواحدة، وساهمت مهنة الزراعة أيضاً في رفع مستوى التماسك الأسري بين أفراد الأسرة الريفية المصرية، وقوت العلاقات الاجتماعية فيما بينهم، وسهلت الزواج الداخلي بين الأقارب، وكانت سبباً رئيسياً في انتشار نمط الأسرة الممتدة بالريف المصري (العزبي، ٢٠١٠: ١٩٨).

ويعبر التماسك عن الجماعات التي تتميز بتمسك كل فرد بالمعايير والقيم المشتركة، والاعتماد المتبادل الناتج عن الصله المشتركة، وتضامن الفرد مع جماعته ويمثل تماسك الأسرة علاقة أسرية تقوم على التفاعل الدائم بين أفراد الأسرة جميعا وتهيئ للأبناء الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والدينية اللازمة لاشباع إحتياجاتهم في مراحل النمو المختلفة وتتسم هذه العلاقة بسيادة المحبة والديموقراطية والتعاون بين أفراد الأسرة في إدارة شئونهم الأسرية، مما يدعم العلاقات الانسانية ويحقق أكبر قدر من التماسك والتقارب داخل الأسرة (منيرة الضحيان،٢٠١٣ : ٩٧٢)

وقد تعرضت كثيراً من المجتمعات العربية فى السنوات الأخيرة لهزات قوية وعنيفة فى نظمها السياسية أثرت بشكل أو بآخر على البناء الاجتماعى ومن هذه المجتمعات المجتمع المصرى مما أثر كثيراً على العلاقات الاجتماعية داخلها ، حيث وجد أن ٨٠% من الأسر المصرية تعيش حالات الطلاق العاطفى وهو التظاهر بالحياة المتكاملة والمستقرة وفى داخل الأسرة نجد فراغاً كاملاً بين الزوجين ، حيث ارتفعت نسبة حالات الطلاق إلى حوالى ٤٠% خلال الخمسين عاماً الأخيرة حيث تقع يومياً حوالى ٢٥٠٠ حالة طلاق حيث وصلت أعداد النساء المطلقات فى مصر إلى ٥,٦مليون حالة طلاق خلال عام واحد من بداية الزواج . (أبوسعده ،٢٠١٥ : ١٤٢٠)

لهذا تعد الأسرة من أهم المؤسسات فى البناء الاجتماعى لأى مجتمع رغم صغر حجمها ، ذلك لأن قوة المجتمع ونهضته من قوة الأسرة وتماسكها ، وضعف المجتمع من ضعف الأسرة وتفككها ، فإذا ساد التفكك الأسرى لأى مجتمع فإنه يفقد أهم روافد قوته واستقراره ، ويعانى من الضعف والإضطراب ، كما أنه يعطل الطاقات البشرية عن الإنتاج ويدفعها إلى مجالات أخرى تضر المجتمع كأنتشار الجريمة ، والتخريب ، وأطفال الشوارع ...إلخ ، الأمر الذى يعرقل مسيرة التنمية فى المجتمع (أبو سعده ، ٢٠١٥: ١٤٢٠).

وبما أن الأسرة تؤثر فى المجتمع فإنها هى الأخرى تتأثر به وبالتغيرات التى تحدث فى النظم السائدة فيه، فالأسرة هى العمود الفقرى للنسق الاجتماعى والخلية الأساسية التى يتكون منها جسم المجتمع البشرى، إذا صلحت صلح المجتمع ، وإذا فسدت فسد المجتمع ، وقد تعرضت كثيرا من المجتمعات العربية فى السنوات الأخيرة لهزات قوية وعنيفة فى نظمها السياسية أثرت بشكل أو بأخر على البناء الاجتماعى لكل مجتمع، والتى

عرفت بثورات الربيع العربى ، ومن هذه المجتمعات المجتمع المصرى ، فقد شهدت السنوات الأخيرة احتقاناً داخل الأسرة المصرية مما أثر كثيراً على العلاقات الاجتماعية داخلها، وأدى فى كثير من الأحيان إلى تفككها . ونظراً لخطورة هذه الظاهرة وماتحدثه من تفكك وضعف للمجتمع خاصة فى الريف المصرى الذى تميزه قوة العلاقة بين أفراده ، وتماسك الأسرة فيه منذ سنين طويلة ومايتبع ذلك من سلوكيات تضر المجتمع .(الجميلى وآخرون، ١٩٩٧ : ١).

فإن هذه الدراسة تحاول التعرف على مكونات التماسك الاسرى ومدى تأثير بعض العوامل و المتغيرات عليه . وهذا من شأنه يساعد على ايجاد الحلول للكثير من المعوقات التى تواجه الأسرة والتأثير على تماسكها.

أهداف الدراسة :

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على مستوى التماسك الأسري الريفي بقرى محافظة الفيوم، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١-التعرف على مستوى التماسك الأسري الريفي للمبحوثين بقرى الدراسة.

٢-التعرف على طبيعة العلاقات الارتباطية المحتملة بين مستوى التماسك الأسري الريفي وبين بعض المتغيرات المدروسة.

٣-التعرف على تأثير المتغيرات المستقلة المدروسة على مستوى التماسك الأسري الريفي.

٤-التعرف على أهم المشكلات الأسرية التى تؤثر على مستوى التماسك الأسرى، وكذا مقترحات حلها من وجهة نظر أرباب الأسر المبحوثين.

الاستعراض المرجعى :

الدراسة العلمية للأسرة : تعريف الأسرة ويعرفها الخولى (٢٠١٣ : ٥) هى تجمع اجتماعى قانونى لأفراد اتحدوا بروابط الزواج والقرابة أو بروابط التبنى وفى الغالب يشاركون بعضهم البعض فى منزل واحد ، ويتفاعلون تفاعل متبادل طبقاً لأدوار اجتماعية محددة تحديداً دقيقاً وتدعمها ثقافة عامه. ويعرفها موسى (٢٠٠٠: ٢) بأنها تلك المنظمة الاجتماعية التي تتكون من رجل وامرأة يدخلون في علاقة جنسية دائمة يقرها المجتمع، وما يترتب على ذلك من حقوق وواجبات معترف بها لكل فرد فيها، مع إقامة الأبناء معهم في معيشة واحدة.

أما التماسك الأسرى : بأنه العلاقة الأسرية الناجحة التى تقوم على التفاعل الدائم بين أفراد الأسرة جميعا والتى تهيئ للأبناء الحياة الاجتماعية والثقافية والدينية اللازمة لإشباع احتياجاتهم فى مراحل النمو المختلفة وتتسم هذه العلاقة بسيادة المحبة والديمقراطية والتعاون بين أفراد الأسرة فى إدارة شئونهم الأسرية (احمد ، ٢٠٠٧: ٢١) ويشير مفهوم التماسك الأسرى إلى روابط التضامن والوحدة التى توجد فى الحياة الدائمة للأسرة والتى من أهمها وجود أهداف ومصالح مشتركة وعواطف وشعور بالتساند الاقتصادى.(على وآخرون ، ٢٠١٠: ١٢٥).

وقد ساهمت بعض الدراسات السابقة فى تقديم أفادت نظرية ومنهجية للدراسة الحالية ، فقد تبين من دراسة (هليل،٢٠٢٠) التعرف على مستوى التماسك الأسرى فى ريف محافظة كفر الشيخ، والتعرف على المتغيرات المستقلة المدروسة المرتبطة والمؤثرة فى مستوى التماسك الأسرى، والتعرف على الأسباب التى تؤدى إلى زيادة التماسك الأسرى من وجهة نظر المبحوثين، وكانت أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة هى : أن ٤٨.٣% من إجمالى حجم العينة تقع أسرهم فى فئة التماسك المتوسط، بينما ٥١.٧% تقع أسرهم فى فئة التماسك المرتفع. كما اسفرت الدراسة عن وجود خمس متغيرات فسرت متجمعة ٤٠.٨% من التباين فى التماسك الأسرى، وهذه المتغيرات هى : قدرة الأسرة على مواجهة الأزمات الأسرية، المستوى التعليمى للأسرة، وأداء الأدوار الوظيفية داخل الأسرة ، وحيازة الآلات الزراعية، والاتصال الحضارى.

أما دراسة (العزب، ٢٠١٩) استهدفت الدراسة إلى معرفة تأثير بعض الخصائص الأسرية (حجم الأسرة ، ودخل الأسرة ، ومستوى تعليم الوالدين ، وعمر الوالدين ، ومهنة الوالدين) على درجة التماسك الأسرى (بمكوناته ودرجته الكلية) لدى طالبات الجامعة وكشفت النتائج عن وجود تأثير دال إحصائياً لمتغير حجم الأسرة على بعدى التعاون ، والتواصل ، والدرجة الكلية للتماسك لصالح الأسر الأصغر حجماً ، وأنه لايوجد تأثير لنفس المتغير على أبعاد التعاطف والمرونة ، والتواصل ، والدرجة الكلية للتماسك لصالح الفئة العمرية الأكبر ، وأنه لايوجد تأثير دال إحصائياً لنفس المتغير على درجات أفراد عينة البحث فى بعدى التعاطف والتعاون ، وأنه لايوجد تأثير دال إحصائياً لمتغير عمر الأم ، وكذلك متغيرات : دخل الأسرة ، والمستوى التعليمى للوالدين ، والحالة المهنية للوالدين ، على جميع الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للتماسك الأسرى .

وفيما يتعلق بدراسة (الكبيسى ، ٢٠١٧) هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أبعاد التماسك الأسرى فى المجتمع القطرى والتعرف على رؤية أفراد الأسرة لأبعاد التماسك حسب وضعهم داخل الأسرة (أزواج ، آباء ، أبناء ، أجداد) .التعرف على تأثير بعض المتغيرات على رؤية أفراد الأسرة لأبعاد التماسك الأسرى، وأشارت النتائج إلى أن الأسرة القطرية لديها

قدر مرتفع من التماسك والترابط بالرغم من التغيرات التى يمر بها المجتمع والأسرة وتأثيرات العولمة، كما أشارت النتائج إلى وجود تأثير دال إحصائياً للمتغيرات الوضع داخل الأسرة (النوع ، السن ، المستوى التعليمى ، الحالة الزواجية ، عدد الأطفال ، الحالة الصحية ، المستوى الأقتصادى للأسرة) على رؤية الآباء والأمهات والأبناء والأجداد على التماسك الأسرى .

وأخيراً ففى دراسة (أبوسعده ، ٢٠١٥) استهدف هذا البحث بصفة أساسية التعرف على مستوى التماسك الأسرى كمحصلة لكل من (المشاركة الزواجية ، وكفاية الدخل ، والتوافق العاطفى الزواجى ، والإلتزام الدينى للزوجين) كأبعاد مقترحة للتماسك الأسرى والتعرف على طبيعة العلاقات بين التماسك الأسرى ومكوناته المقترحة ، وعلاقته (التماسك الأسرى) ببعض السلوكيات التنموية، وتمثلت أهم النتائج : تشير النتائج إلى ارتفاع مستوى التماسك الأسرى فى منطقة البحث إذ يقع قرابة (٤٦.٦١ %)من المبحوثين فى المستوى المتوسط ، (٢٣.٧٣ %) فى المستوى المنخفض بينما يقع فى المستوى المرتفع(٢٩.٦٦ %)، كذلك اوضحت النتائج أن ارتفاع مستوى التماسك الأسرى يرجع إلى ارتفاع كل من مكوناته : المشاركة الزواجية (٧٤.٥٨ %)، وكفاية الدخل (٥٥.٩٤%)، ومستوى التوافق العاطفى الزواجى (٣٥.٥٩%) ، ومستوى الإلتزام الدينى للزوجين (٤٣.٢٢%).

الفروض النظرية:

تحقيقاً لأهداف الدراسة، وبناءً على نتائج البحوث والدراسات السابقة، تم صياغة الفروض

أ. الفروض الخاصة بعلاقة متغيرات الدراسة بالدرجة الكلية للتماسك الأسري الريفي:

- "توجد علاقة ارتباطية معنوية بين الدرجة الكلية للتماسك الأسري الريفي، وبين كلٍ من المتغيرات التالية: عمر الزوج، وعمر الزوجة، وحجم الأسرة، والدخل الشهري للأسرة، والمستوى التعليمي للزوج، والمستوى التعليمي للزوجة، وحجم الحيازة الزراعية، وملكية الأجهزة المنزلية، والانفتاح الثقافى، الاتجاه نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، و اتخاذ القرارات الأسرية ، وحجم الأدوار الوظيفية الأسرية."
- "تسهم متغيرات الدراسة السابقة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين في الدرجة الكلية للتماسك الأسري الريفي." ويتم اختبار هذين الفرضين الاحصائيين القائلين عكس ذلك.

الأسلوب البحثي

يحتوى هذا الباب على ستة أقسام رئيسية حيث يتناول القسم الأول منها منطقة الدراسة، ويتناول القسم الثانى الشاملة والعينة، ويتناول الثالث أدوات جمع البيانات، ويتناول القسم الرابع أدوات التحليل الإحصائى، ويتناول القسم الخامس المتغيرات البحثية وطرق قياسها، أما القسم السادس والأخير فيتناول خصائص المبحوثين.

أولاً: منطقة الدراسة:

اختيرت محافظة الفيوم لإجراء الدراسة الحالية لعدة أسباب: (١) لكون محافظة الفيوم تحتل مركزاً منخفضاً ومتأخراً بين محافظات الجمهورية السبع والعشرين من حيث مستوى التنمية البشرية، وبالتالي فهي تحتاج إلى إجراء المزيد من الدراسات والبحوث في كافة المجالات العلمية. (٢) لكون المحافظة هى موطن الباحثة ومحل إقامتها، وربما يسهم ذلك فى توفير الوقت والجهد اللازمين لإتمام الدراسة الميدانية. (٣) هذا بالإضافة إلى تأصل مبدأ خدمة الجامعة للبيئة والمجتمع المحلى الذى تقع جامعة الفيوم فى نطاقه.

وقد تم اختيار مركز الفيوم من بين مراكز المحافظة الستة لإجراء الدراسة عليه، على اعتبار أنه يعد أكبر مراكز المحافظة من حيث عدد السكان، حيث يبلغ عدد سكانه طبقاً للبيانات الواردة من مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظة الفيوم لعام ٢٠٢١نحو (٣٢٥٤٣٠٥ نسمة).

ونظراً لتعدد الوحدات المحلية داخل مركز الفيوم (١٣ وحدة محلية)، وزيادة أعداد سكانها، مما يصعب معه دراسة جميع هذه الوحدات المحلية، فقد تم اختيار ثلاث وحدات محلية منها بطريقة عشوائية وهما: العزب، والمندرة، مناشى الخطيب.

ثانياً: الشاملة والعينة:

تتمثل شاملة هذه الدراسة فى إجمالى عدد الأسر بالقرى الثلاثة العزب، والمندرة، ومناشي الخطيب، والبالغ عددهم وفقاً لتقديرات مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظة الفيوم ٧٠٤٥ أسرة، بواقع ٢٥٦٠ أسرة بقرية العزب، ٢٥٧٥ أسرة بقرية المندرة، ١٩١٠ أسرة بقرية مناشي الخطيب.

ولما كان من الصعب جمع البيانات البحثية من إجمالى هذا العدد من الأسر الريفية خاصةً في ظل انتشار أماكن إقامتهم على نطاق جغرافي واسع، لذا فقد رؤي اختيار عينة عشوائية عرضية منهم، حيث تم تقدير حجم هذه العينة باستخدام معادلة كرجسي ومورجان (Krejcie&Morgan,1970: 607-610). وبناءً على ذلك فقد بلغ قوام العينة ٣٦٤ أسرة الريفية، تم توزيعها على قرى الدراسة بنفس نسبة تواجدها بالشاملة، أي بواقع: ١٣١ أسرة بقرية العزب، ١٣٥

أسرة بقرية المندرة، ٩٨ أسرة بقرية مناشي الخطيب. وقد اشترط فى اختيار هذه الأسر أن تضم كل أسرة مختارة بالعينة البحثية كلاً من: الزوج، والزوجة، وإثنين من الأبناء على الأقل

ثالثاً: أدوات جمع البيانات:

للحصول على البيانات الأولية اللازمة لهذه الدراسة، فقد تم تصميم استبيان خاص بتحقيق أهدافها، حيث تم إجراء اختبار قبلي Pre- test لبنود الاستبيان للتأكد من صدق الأسئلة ومدى فهم المبحوثين لها، وفي ضوء نتائج هذا الاختبار تم إجراء التعديلات اللازمة على أسئلة الاستبيان، ومن ثم صياغتها في صورتها النهائية. وقد تم استيفاء البيانات عن طريق أسلوب المقابلة الشخصية مع أرباب الأسر المختارة بالعينة البحثية، وقد تم جمع البيانات خلال شهري يناير وفبراير ٢٠٢٠. وبعد الإنتهاء من جمع البيانات البحثية ومراجعتها تم تصميم دليل لترميزها، وعلى أساسه تم تفريغ البيانات يدوياً ثم إدخالها إلى الحاسب الآلي لتحليلها بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي SPSS.

رابعاً: أدوات التحليل الإحصائي:

استخدم في تحليل بيانات الدراسة أكثر من أسلوب إحصائي لتحقيق أهدافها واختبار فروضها وهى : بعض الأساليب الأحصائية الوصفية المتمثلة فى جداول التوزيع التكرارى والنسب المئوية والمتوسط الحسابى والمدى والانحراف المعيارى لعرض ووصف البيانات ، الدرجات التائية t-scores لمعايرة بعض المتغيرات المركبة ، ومعامل الثبات ألفا لتقدير درجة ثبات بعض المقاييس المركبة بطريقة كرونباخ، معامل الارتباط البسيط لبيرسون للتعرف على العلاقات الارتباطية المحتملة بين مستوى التماسك الأسرى الريفى وبين المتغيرات المدروسة ، تحليل الانحدار المرحلى للتعرف على تأثير المتغيرات المستقلة المدروسة على مستوى التماسك الأسرى الريفى.

خامساً: المتغيرات البحثية وطرق قياسها:

أ. طريقة قياس المتغيرات المستقلة:

تتضمن الدراسة الحالية إثني عشر متغيراً مستقلاً، تم قياسها على النحو التالى:

١. **عمر الزوج:** قيس بعدد سنوات عمر الزوج لأقرب سنة ميلادية وقت إجراء الدراسة.
٢. **عمر الزوجة:** قيس بعدد سنوات عمر زوجة المبحوث لأقرب سنة ميلادية وقت إجراء الدراسة.
٣. **المستوى التعليمى للزوج:** قيس بعدد سنوات التعليم التي أتمها الزوج بنجاح خلال مراحل التعليم الأكاديمي الرسمي.
٤. **المستوى التعليمى للزوجة:** قيس بعدد سنوات التعليم التى أتمتها زوجة المبحوث بنجاح خلال مراحل التعليم الأكاديمي الرسمى.
٥. **حجم الأسرة:** يُقصد به الرقم المطلق لعدد أفراد الوحدة المعيشية الذين يعيشون مع المبحوث فى نفس المسكن وقت إجراء الدراسة.
٦. **الدخل الشهري للأسرة:** يُقصد به مجموع المبالغ النقدية التي تحصل عليها الأسرة من مختلف المصادر وقت إجراء الدراسة.
٧. **حجم الحيازة الزراعية:** يُقصد بها المساحة من الأرض الزراعية التى تحوزها أسرة المبحوث، سواء كانت ملك أو إيجار أو مشاركة، وذلك لأقرب قيراط.
٨. **ملكية الأجهزة المنزلية:** قيست بعدد الأجهزة المنزلية التى تمتلكها أسرة المبحوث مرجحة بقيم رقمية تعكس قيمة كل جهاز، حيث أُعطيت أسرة المبحوث درجة واحدة عن ملكية كل جهاز من الأجهزة التالية: راديو- غسالة عادية- غسالة نصف اتوماتيك -سخان- مروحة- مكواة- خلاط كهربائي، كما أُعطيت أسرة المبحوث درجتان عن ملكية كل جهاز من الأجهزة التالية: تليفزيون ملون- كمبيوتر- ثلاجة- دش-وصلة دش- فيديو- بوتوجاز، وأُعطيت أسرة المبحوث كذلك ثلاث درجات عن ملكية كل جهاز من الأجهزة التالية: غسالة أوتوماتيك- ديب فريزر- جهاز تكييف. وقد تم حساب الدرجة الإجمالية لكل مبحوث لتعبر عن درجة ملكيته للأجهزة المنزلية.
٩. **الانفتاح الثقافي:** يقصد به درجة تعرض المبحوثين لمصادر المعلومات المختلفة، وقد تم قياس هذا المتغير من خلال توجيه خمسة أسئلة للمبحوث تتعلق بالآتى: سماع البرامج الاذاعية، ومتابعة المحطات الفضائية والبرامج التلفزيونية، وقراءة الصحف والمجلات، وحضور الندوات والاجتماعات، والستماع إلى إمام المسجد. وقد طلب من المبحوثين الإجابة على الأسئلة الخمسة من خلال الاختيار ما بين أربع استجابات (دائما، وأحياناً، ونادراً، ولا)، حيث أعطيت هذه الاستجابات القيم الرقمية (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب لجميع الأسئلة. وقد تم حساب مجموع الدرجات الخاصة بكل مبحوث لتعبر عن درجة الانفتاح الحضاري لديه.
١٠. **الاتجاه نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي:** تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن رأيه في سبع عبارات تعكس في مجملها درجة اتجاه المبحوث نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وقد صيغ بعض هذه العبارات بصورة إيجابية، وفي حين صيغ البعض الآخر بصورة سلبية. وتتعلق هذه العبارات بالآتي: أفضلية استخدام وسائل التواصل

الاجتماعي بكثرة لأنها إيجابية في مجملها، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي يؤدي إلى اختفاء لغة الحوار المشترك بين أفراد الأسرة، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي يؤدي إلى الجلوس دائماً بشكل فردي ومنعزل عن باقي الأسرة، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي يؤدي إلى حدوث تغيرات بالسلب في علاقات الأسرة الخارجية، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي يؤدي إلى محاولة الأبناء إثبات الذات وحب التميز وأيضاً المشاركة في اتخاذ القرارات، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي يؤدي إلى تحول المنزل إلى مكان للمبيت فقط دون تجمع الأسرة في بعض الأوقات، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي يؤدي إلى الهروب من السلطة الوالدية والخروج عن النمط التقليدي للأسرة. وقد طُلب من كل مبحوث أن يحدد رأيه في كل عبارة من خلال الاختيار ما بين ثلاث استجابات هي: موافق، ومحايد، وغير موافق، حيث أُعطيت هذه الاستجابات الأوزان (٣، ٢، ١) على الترتيب بالنسبة للعبارات الإيجابية، والأوزان (١، ٢، ٣) على الترتيب بالنسبة العبارات السلبية. وقد تم احتساب مجموع الدرجات الخاصة بكل مبحوث لتعبر عن درجة اتجاهه نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

١١. اتخاذ القرارات الأسرية :تم قياس هذا المتغير من خلال توجيه عشر عبارات للمبحوث، وذلك لمعرفة صاحب القرار فيها، وهذه العبارات هي: شراء المواد التموينية، وشراء الملابس، وشراء الأجهزة الكهربية، ونوعية الطعام، وترتيب المنزل، وتعليم الأبناء، واختيار أصدقاء الأسرة، والمجاملات، وزواج الأبناء، وأسلوب قضاء وقت الفراغ. وقد طُلب من كل مبحوث أن يحدد صاحب القرار في كل عبارة من العبارات السابقة، وذلك من خلال الاختيار ما بين استجابتين هما: أفراد من داخل نطاق الأسرة، وأفراد من خارج نطاق الأسرة، حيث أُعطيت هاتين الاستجابتين القيمتان: (٢، ١) على الترتيب. وقد تم حساب مجموع الدرجات لكل مبحوث لتعبر عن مستوى استقلالية أسرته في اتخاذ القرار.

١٢. حجم الأدوار الوظيفية الأسرية: يقصد به مدى درجة قيام أسرة المبحوث بمجموعة من الأدوار الوظيفية الأسرية الأساسية، وقيس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن مدى قيام أسرته بتسعة من الأدوار الوظيفية الأسرية وهي: إعداد الطعام وترتيب المنزل، والقيام بالأعمال المنزلية والمزرعية، وشراء احتياجات ومستلزمات الأسرة، والمداومة على الزيارات العائلية، وزيارة المريض من أهل القرية، وعلاج أفراد الأسرة عند طبيب متخصص، والاهتمام المستمر بأسس تربية الأبناء، ومتابعة المستوى الدراسي للأبناء، وقضاء وقت الفراغ في أنشطة مفيدة. وقد طُلب من كل مبحوث أن يحدد درجة قيام أسرته بالأدوار الوظيفية السابقة، وذلك من خلال الاختيار ما بين أربع استجابات هي: دائماً، وأحياناً، ونادراً ولا، حيث أعطيت هذه الاستجابات القيم الرقمية (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب. وقد تم حساب مجموع الدرجات لكل مبحوث لتعبر عن حجم الأدوار الوظيفية لأسرته.

ب. طريقة قياس المتغير التابع:

يتمثل المتغير التابع للدراسة فى مستوى التماسك الأسري الريفي، والذي يقصد به فى الدراسة الحالية مدى قدرة الأسرة الريفية على إقامة علاقات تفاعلية إيجابية بين أعضائها، سواء تلك العلاقات التفاعلية القائمة بين الزوجين، أو بين بين الآباء والأبناء، أو بين الأبناء وبعضهم البعض، علاوة على مدى قدرتها كذلك على مواجهة الخلافات الأسرية والضغوط الخارجية. وقد تم قياس مستوى التماسك الأسري الريفي في هذه الدراسة من خلال أربعة محاور رئيسية هي:

١. قوة العلاقة التفاعلية بين الزوجين: وقيس من خلال توجيه خمسة عبارات للمبحوثين، بحيث تم صياغة بعض هذه العبارات فى صورة إيجابية والبعض الآخر فى صورة سلبية، وقد تعلقت هذه العبارات بالآتي: عدم الاهتمام برأي الشريك في الحياة الزوجية في أمور الأسرة، والاتفاق على طريقة تربية الأبناء، وتخصيص بعض الوقت للتنزه للتخفيف من الأعباء المنزلية، واعتبار أن الغيرة الزائدة أمر مطلوب لاستمرار الحياة الزوجية، والشعور بعدم وجود أهداف مشتركة بين الزوجين في حياتهم الزوجية. وقد طُلب من كل مبحوث تحديد رأيه فيما يتعلق بكل عبارة، وذلك من خلال الاختيار ما بين ثلاث استجابات هي: (موافق، ومحايد، ومعارض)، بحيث أُعطيت هذه الاستجابات القيم الرقمية (٣، ٢، ١) على الترتيب في حالة العبارات الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية. وقد تم حساب مجموع الدرجات الخاصة باستجابات المبحوثين على العبارات الخمسة لتعبر عن مستوى قوة العلاقة التفاعلية بين الزوجين.

٢. قوة العلاقة التفاعلية بين الآباء والأبناء: وقيس من خلال توجيه خمسة عبارات للمبحوثين تتعلق بالآتي: توتر العلاقة بين الآباء والأبناء، وتخصيص وقت معين لمناقشة شئون الأسرة مع الأبناء، والانشغال بالمشاكل الشخصية على حساب مشاكل الأبناء، وتخصيص وقت معين للخروج مع الأبناء للتنزه، والقيام بمصاحبة الأبناء والتقرب منهم في جميع

مراحل حياتهم. وقد تمت المعالجة الكمية لبنود الأستجابة على عبارات المقياس على نفس النحو المتبع بالمحور السابق.

٣. قوة العلاقة التفاعلية بين الأبناء وبعضهم البعض: وقيس من خلال توجيه خمسة عبارات للمبحوثين تتعلق بالآتي: الشعور بتجاهل الأبناء لمشاكل بعضهم البعض، وسيادة روح الأنانية وحب الذات بين الأبناء، واستشارة الأبناء لبعضهم البعض في قراراتهم، وحرص كل ابن من الأبناء على سعادة الآخر، واحترام الابن الصغير في الأسرة للابن الأكبر. وقد تمت المعالجة الكمية لبنود الأستجابة على عبارات المقياس على نفس النحو المتبع بالمحور السابق.

٤. مستوى مواجهة الخلافات الأسرية والضغوط الخارجية: وقيس من خلال توجيه خمسة عبارات للمبحوثين تتعلق بالآتي: القدرة على حل معظم المشكلات الاقتصادية التي تواجه الأسرة، والاضطراب داخل الأسرة بسبب الأفكار السلبية من الجيران، وعدم السماح لأصدقاء السوء بالتدخل في شئون الأسرة، وعدم التفكير في الانفصال لأنه يؤدي إلى انهيار الأسرة، وعدم وجود حلول مناسبة لمعظم المشاكل الأسرية. وقد تمت المعالجة الكمية لبنود الأستجابة على عبارات المقياس على نفس النحو المتبع بالمحور السابق.

٥. مستوى التماسك الأسري الريفي الكلي: حسبت الدرجة الكلية لمستوى التماسك الأسري الريفي على أساس مجموع الدرجات التي حصل عليها كل مبحوث للمحاور الأربعة السابقة والتي دخلت في بناء المقياس.

النتائج البحثية ومناقشتها

- النتائج الخاصة بمستوى التماسك الأسري الريفي الكلي :

أولاً: وصف مستويات التماسك الأسري الريفي الكلي:

تراوحت الدرجات المعبرة عن مستوى التماسك الأسري الريفي الكلي ما بين حد أدنى مقداره ٢٢ درجة، وحد أقصى مقداره ٤٩درجة بمتوسط حسابى مقداره ٣٣.٨ درجة، وانحراف معيارى بلغ ٤.٨ درجة. ويوضح جدول (٢٧) التوزيع العددى والنسبى للمبحوثين وفقا لمستوى التماسك الأسري الريفي الكلي، حيث يتضح من بيانات الجدول أن نحو٢٤.٢% من المبحوثين يعانون من ضعف مستوى التماسك الأسري الريفي الكلي لأسرهم، فى حين أن نسبة ٦٧.٠% منهم لديهم مستوى متوسط من التماسك الأسري الريفي الكلي، وأخيراً فإن قرابة ٨.٨% من إجمالي أسر المبحوثين يتميزون بمستوى مرتفع من التماسك الأسري الريفي الكلي.

سادساً :خصائص المبحوثين :

جدول رقم (١) يوضح خصائص المبحوثين

المتغيرات	عدد	%	المتغيرات	عدد	%
١- عمر الزوج	**٣٦٤**	**١٠٠**	**٩- الانفتاح الثقافى**	**٣٦٤**	**١٠٠**
صغار السن(أقل من ٤٥ سنه)	٩٠	٢٤.٧	منخفض(أقل من ١٠درجة)	٢٥	٦.٨
متوسط السن (٤٥-٦٠)	٢٠٥	٥٦.٣	متوسط(١٠-١٥ درجة)	٣١٠	٨٥.٢
كبار السن(أكبر من ٦٠)	٦٩	١٩	مرتفع(أكبر من ١٥ درجة)	٢٩	٨
٢- عمر الزوجة	**٣٦٤**	**١٠٠**	**١٠-الاتجاه نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعى**	**٣٦٤**	**١٠٠**
صغار السن(أقل من٣٥)	٨٩	٢٤.٤	سلبى (أقل من ١٢درجة)	٤٩	١٣.٥
متوسط السن(٣٥-٥٠)	٢٠٢	٥٥.٥	محايد (١٢-١٦ درجة)	٢٥٨	٧٠.٩
كبار السن(أكبر من ٥٠)	٧٣	٢٠.١	إيجابى (أكبر من ١٦درجة)	٥٧	١٥.٦
٣-المستوى التعليمى للزوج	**٣٦٤**	**١٠٠**	**١١-اتخاذ القرارات الأسرية**	**٣٦٤**	**١٠٠**
غير حاصل على شهادة	٣٢	٨.٨	منخفض(أقل من ١٤ درجة)	٤٢	١١.٥
حاصل على شهادة ابتدائية	٥١	١٤	متوسط (١٤- ١٧ درجة)	٢٧٠	٧٤.٢
حاصل على شهادة أعدادية	٦٨	١٨.٧	مرتفع (أكبر من ١٧ درجة)	٥٢	١٤.٣
حاصل على شهادة متوسطة	١٥٥	٤٢.٦	**١٢-حجم الأدوار الوظيفية الأسرية**	**٣٦٤**	**١٠٠**
حاصل على شهادة جامعية	٥٨	١٥.٩	منخفض(أقل من١٨ درجة)	٥٠	١٣.٩
٤-المستوى التعليمى للزوجة	**٣٦٤**	**١٠٠**	متوسط (١٨- ٢٧ درجة)	٢٩٠	٧٩.٥
غير حاصلة على شهادة	٧١	١٩.٥	مرتفع (أكبر من ٢٧ درجة)	٢٤	٦.٦
حاصلة على شهادة ابتدائية	٦٣	١٧.٣	**١٣-قوة العلاقة التفاعلية بين الزوجين**	**٣٦٤**	**١٠٠**
حاصلة على شهادة أعدادية	٧٩	٢١.٧	ضعيف(أقل من ٩درجات)	٩٨	٢٦.٩
حاصلة على شهادة متوسطة	١٢٤	٣٤.١	متوسط (٩ – ١٢ درجة)	١٧٩	٤٩.٢
حاصلة على شهادة جامعية	٢٧	٧.٤	قوى (أكبر من ١٢ درجة)	٨٧	٢٣.٩
٥-حجم الأسرة	**٣٦٤**	**١٠٠**	**١٤-قوة العلاقة بين الأباء والأبناء**	**٣٦٤**	**١٠٠**
(أقل من ٥فرد)	٤١	١١.٣	ضعيف (أقل من ٩ درجات)	٩٠	٢٤.٧
(٥-٦ فرد)	٢٦٧	٧٣.٣	متوسط (٩ – ١٢ درجة)	١٩٦	٥٣.٨
(اكبرمن ٦ فرد)	٥٦	١٥.٤	قوى (أكبر من ١٢ درجة)	٧٨	٢١.٥
٦-الدخل الشهرى	**٣٦٤**	**١٠٠**	**١٥- قوة العلاقة التفاعلية بين الأبناء وبعضهم البعض**	**٣٦٤**	**١٠٠**
(أقل من ٢٥٠٠جنية)	٢٧٠	٧٤.٢	ضعيف (أقل من ٩ درجات)	٩٩	٢٧.٢
(٢٥٠٠-٥٠٠٠ جنية)	٨٩	٢٤.٤	متوسط (٩ -١٢ درجة)	١٧٢	٤٧.٣
(أكبر من ٥٠٠٠جنية)	٥	١.٤	قوى (أكبر من ١٢ درجة)	٩٣	٢٥.٥
٧-حجم الحيازة الزراعية	**٣٦٤**	**١٠٠**	**١٦-مستوى مواجهة الخلافات الأسرية والضغوط الخارجية**	**٣٦٤**	**١٠٠**
(أقل من٤ قيراط)	١٩١	٥٢.٥	ضعيف (أقل من ٩ درجات)	١١٥	٣١.٦
(٤-٨ قيراط)	١٦٢	٤٤.٥	متوسط (٩ – ١٢ درجة)	١٧٩	٤٩.٢
(أكبر من٨ قيراط)	١١	٣	قوى (أكبر من ١٢ درجة)	٧٠	١٩.٢
٨-ملكية الأجهزة المنزلية	**٣٦٤**	**١٠٠**	**١٧- مستوى التماسك الأسرى الريفى الكلى**	**٣٦٤**	**١٠٠**
منخفض (أقل من ٩درجات)	٥٢	١٤.٣	ضعيف (أقل من ٣٤ درجة)	٨٨	٢٤.٢
متوسط (٩-١٢ درجة)	٢٩٩	٨٢.١	متوسط (٣٤ – ٣٧ درجة)	٢٤٤	٦٧
مرتفع (أكبر من١٢ درجة)	١٣	٣.٦	قوى (أكبر من ٤٧ درجة)	٣٢	٨.٨

جدول (٢) التوزيع العددى والنسبى للمبحوثين وفقاً لمستوى التماسك الأسري الريفي الكلي

مستوى التماسك الأسري الريفي الكلي	العدد	%
ضعيف (أقل من ٣٤ درجة)	٨٨	٢٤.٢
متوسط (٣٤- ٤٧ درجة)	٢٤٤	٦٧.٠
قوى (أكبر من ٤٧ درجة)	٣٢	٨.٨
الإجمالى	٣٦٤	١٠٠.٠

ثانياً: العلاقات الارتباطية بين مستوى التماسك الأسري الريفي الكلي ومتغيرات الدراسة:

يوضح جدول (٣) قيم معامل الارتباط البسيط للعلاقة بين مستوى التماسك الأسري الريفي الكلي ومتغيرات الدراسة، حيث يتضح من بيانات الجدول ما يلي:

١. وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ بين مستوى التماسك الأسري الريفي الكلي والمتغيرات التالية: حجم الأسرة، والدخل الشهري للأسرة، والمستوى التعليمي للزوج، والمستوى التعليمي للزوجة، وحجم الحيازة الزراعية، وملكية الأجهزة المنزلية، واتخاذ القرارات الأسرية، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط لهذه المتغيرات على التوالي: ٠.٣٣٧، ٠.٣٤٤، ٠.٣٧٣، ٠.٣٣٣، ٠.١٨٢، ٠.١٧٤، ٠.٣٤٨.

٢. وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ بين مستوى التماسك الأسري الريفي الكلي ومتغير: الانفتاح الثقافى، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط للعلاقة بين هذين المتغيرين ٠.١٣٣.

٣. وجود علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ بين مستوى التماسك الأسري الريفي الكلي ومتغير: درجة التعرض لوسائل التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط للعلاقة بين هذين المتغيرين -٠.١٦٥.

٤. لم يتضح وجود علاقة ارتباطية معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ بين مستوى التماسك الأسري الريفي الكلي، والمتغيرات التالية: عمر الزوج، وعمر الزوجة، وحجم الأدوار الوظيفية الأسرية.

جدول (٣) قيم معامل الارتباط البسيط للعلاقة بين مستوى التماسك الأسري الريفي الكلي ومتغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة	معامل الارتباط (r)
عمر الزوج	٠.٠٣٩
عمر الزوجة	٠.٠١٤
حجم الأسرة	٠.٣٣٧**
الدخل الشهري للأسرة	٠.٣٤٤**
المستوى التعليمي للزوج	٠.٣٧٣**
المستوى التعليمي للزوجة	٠.٣٣٣**
حجم الحيازة الزراعية	٠.١٨٢**
ملكية الأجهزة المنزلية	٠.١٧٤**
الانفتاح الثقافى	٠.١٣٣*
الاتجاه نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	-٠.١٦٥**
اتخاذ القرارات الأسرية	٠.٣٤٨**
حجم الأدوار الوظيفية الأسرية	٠.٠٧٣

** معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ * معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥

بناءاً على ما سبق، وفي ضوء نتائج معامل ارتباط بيرسون البسيط، يتبين الآتي:

١. رفض الفرض الإحصائي الأول للدراسة (والقائل بعدم وجود علاقة ارتباطيه معنوية بين مستوى التماسك الأسري الريفي الكلي، ومتغيرات الدراسة)، وذلك فيما يتعلق بمتغيرات: حجم الأسرة، والدخل الشهري للأسرة، والمستوى التعليمي للزوج، والمستوى التعليمي للزوجة، وحجم الحيازة الزراعية، وملكية الأجهزة المنزلية، والانفتاح الثقافى، والاتجاه نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، واتخاذ القرارات الأسرية، ذلك لثبوت معنوية علاقاتها الارتباطية بمستوى التماسك الأسري الريفي الكلي عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥.

٢. عدم إمكانية رفض الفرض الإحصائي الأول للدراسة فيما يتعلق بباقي المتغيرات المدروسة وهي: عمر الزوج، وعمر الزوجة، وحجم الأدوار الوظيفية الأسرية، وذلك لعدم ثبوت معنوية علاقاتها الارتباطية بمستوى التماسك الأسري الريفي الكلي عند المستوى الاحتمالي٠,٠٥.

ثالثاً: العوامل المحددة لمستوى التماسك الأسري الريفي الكلي:

يوضح جدول (٤) نتائج تحليل الانحدار المرحلي للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ومستوى التماسك الأسري الريفي الكلي، حيث يتضح من بيانات الجدول ما يلي:

١. تبين وجود ثمانية متغيرات مستقلة تساهم في تفسير التباين الكلي في مستوى التماسك الأسري الريفي الكلي، وهذه المتغيرات هي: حجم الأسرة، والدخل الشهري للأسرة، والمستوى التعليمي للزوج، والمستوى التعليمي للزوجة، وحجم الحيازة الزراعية، وملكية الأجهزة المنزلية، والانفتاح الثقافي، واتخاذ القرارات الأسرية.

٢. بالرجوع إلى قيمة معامل التحديد R^2 والبالغة ٠,٥٣١ يتضح أن المتغيرات الثمانية السابقة تُفسر مجتمعة نحو ٥٣.١% من التباين في مستوى التماسك الأسري الريفي الكلي.

٣. يتضح من قيمة F والبالغة ٥٠.٢٤ معنوية النموذج الانحداري لعلاقة متغيرات الدراسة بمستوى التماسك الأسري الريفي الكلي، وذلك عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١.

٤. يشير مقدار التغير في معامل التحديد إلى إمكانية ترتيب المتغيرات الثمانية السابقة ترتيباً تنازلياً وفقاً لإسهامهما النسبي في تفسير التباين الكلي في مستوى التماسك الأسري الريفي الكلي، وذلك على النحو التالي: مستوى استقلالية الأسرة في اتخاذ القرارات (١٥.٢%)، والمستوى التعليمي للزوج (١٣.٩%)، وحجم الأسرة (١٠.٠%)، والمستوى التعليمي للزوجة (٧.٣%)، والدخل الشهري للأسرة (٣.٠%)، وحجم الحيازة الزراعية (١.٧%)، وملكية الأجهزة المنزلية (١.٣%)، والانفتاح الثقافى (٠.٧%).

جدول (٤) نتائج تحليل الانحدار المرحلي للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ومستوى التماسك الأسري الريفي الكلي

المتغيرات	قيمة معامل الانحدار الجزئي	قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري	مقدار معامل التحديد التراكمي	مقدار التغير في معامل التحديد	قيمة t
اتخاذ القرارات الأسرية	١,٠٣٧	٠,٤١٨	٠,١٥٢	٠,١٥٢	١٠.٩٣**
المستوى التعليمي للزوج	٠,٥١٨	٠,٢٩٤	٠,٢٩١	٠,١٣٩	٧.٧٧**
حجم الأسرة	٠.٤٠٧	٠.٢٢٨	٠.٣٩١	٠.١٠٠	٥.٨٨**
المستوى التعليمي للزوجة	٠.٤٢١	٠.٢٤٨	٠.٤٦٤	٠.٠٧٣	٦.٥٤**
الدخل الشهري للأسرة	٠.٠٠١	٠.١٧٩	٠.٤٩٤	٠.٠٣٠	٤.٧٤**
حجم الحيازة الزراعية	٠.٢١٣	٠.١١٩	٠.٥١١	٠.٠١٧	٣.١٨**
ملكية الأجهزة المنزلية	٠.٤٣٥	٠.١٢٤	٠.٥٢٤	٠.٠١٣	٣.٣٧**
الانفتاح الثقافى	٠.٢٠٥	٠.٠٨٩	٠.٥٣١	٠.٠٠٧	٢.٣١**

قيمة (F) = ٥٠.٢٤** قيمة معامل التحديد (R^2) = ٠.٥٣١

**** معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١**

بناءً على ما سبق، وفي ضوء نتائج تحليل الانحدار المرحلي، يتبين الآتي:

١. رفض الفرض الإحصائي الثانى للدراسة (والقائل بعدم إسهام متغيرات الدراسة في تفسير التباين في مستوى التماسك الأسري الريفي الكلي)، وذلك فيما يتعلق بالمتغيرات التالية: حجم الأسرة، والدخل الشهري للأسرة، والمستوى التعليمي للزوج، والمستوى التعليمي للزوجة، وحجم الحيازة الزراعية، وملكية الأجهزة المنزلية، والانفتاح الثقافى، واتخاذ القرارات الأسرية، وذلك لثبوت معنوية علاقاتها بمستوى التماسك الأسري الريفي الكلي عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١.

عدم إمكانية رفض الفرض الإحصائي الثانى للدراسة فيما يتعلق بباقي المتغيرات المدروسة وهي: عمر الزوج، وعمر الزوجة، والاتجاه نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وحجم الأدوار الوظيفية الأسرية، وذلك لعدم ثبوت معنوية علاقاتها بمستوى التماسك الأسري الريفي الكلي عند المستوى الاحتمالي٠,٠.

مناقشة النتائج :

١- تفسير النتائج الخاصة بمستوى التماسك الأسرى الريفى الكلى:

١- حيث أظهرت النتائج أن ٦٧% من المبحوثين لديهم درجة متوسطة من التماسك الأسرى الريفى يرجع ذلك إلى وجود نسبة عالية من التفاهم والترابط بين أفراد الأسرة وسيادة مبدأ التعاون والعمل على مواجهة الخلافات الأسرية وأى ضغوط خارجية.

٢-توصلت نتائج الدراسة ايضا الى وجود ثمانية متغيرات تساهم في تفسير التباين الكلي في مستوى التماسك الأسرى وهذه المتغيرات هي: حجم الأسرة ، والدخل الشهري للأسرة ، والمستوى التعليمى للزوج ، والمستوى التعليمى للزوجة ، وحجم الحيازة الزراعية، وملكية الأجهزة المنزلية، والانفتاح الثقافى واتخاذ القرارات الأسرية ، وقد ويرجع ذلك إلى العوامل الاقتصادية والاجتماعية التى تتعرض لها الاسرة تؤثر بشكل كبير على درجة التماسك الأسرى، فكلما توفرت لدى الاسرة القدرات المادية والثقافية وكلما ارتفع المستوى التعليمي داخلها ادى ذلك الى زيادة درجة التماسك داخل الأسرة والعكس صحيح كلما انخفض المستوى التعليمي وانخفض المستوى الاقتصادي للأسرة كلما زادت درجة تفكك هذه الأسرة وتعرضت للكثير من المشكلات.

٢-تفسيرالنتائج الخاصة بالمشكلات الأسرية ومقترحات حلها من وجهة نظر المبحوثين

أولاً: أهم المشكلات الأسرية التي تعاني منها الأسر الريفية المبحوثة:

أهم المشكلات الأسرية التي تعاني منها الأسر الريفية المبحوثة من وجهة نظر أرباب الأسر المبحوثين، حيث يتبين أن أرباب الأسر المبحوثين قد ذكروا إثنى عشر بنداً من المشكلات التي تعاني منها الأسر الريفية المبحوثة، وهذه المشكلات مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب أهميتها النسبية هي: المشكلات المادية (٥٧.٧%)، وغياب مظاهر التدين لدى الأبناء (٣٩.٦%)، وتدخل الأهل والأقارب في شئون الأسرة (٣١.٦%)، ومحاولة فرض أحد الزوجين رأيه على الآخر (٢٨.٨%)، وإنشغال رب الأسرة عن أبنائه بسبب ظروف العمل (٢٥.٥%)، وكثرة الخلافات بين الزوجين (٢٢.٥%)، وتوتر العلاقة بين الآباء والأبناء، وتباعد العلاقات بين أفراد الأسرة بسبب المبالغة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (٢٢.٠%)، والاختلاف الشديد في وجهات النظر ما بين أفراد الأسرة (٢٠.٦%)، وضيق الوقت المخصص لمناقشة مشاكل الأبناء (١٧.٠%)، وهجرة رب الأسرة للعمل في دولة أخرى (١٤.٠%)، و الغيرة الزائدة عن الحد وضعف الثقة بين الزوجين (٩.٦%).

ثانياً: مقترحات حل المشكلات الأسرية من وجهة نظر المبحوثين:

حيث تمثلت هذه المقترحات مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً لأهميتها النسبية فيما يلي: تحسين مستويات الدخول وتوفير الاحتياجات الأساسية للأسرة (٥٦.٩%)، وغرس القيم والتعاليم الدينية لدى الأبناء داخل الأسرة (٤٦.٧%)، وعدم تدخل الأهل والأقارب في الشئون الأسرية الخاصة (٤٤.٥%)، والاحترام المتبادل بين الزوجين والبعد عن محاولة فرض الرأي (٤٢.٣%)، وتخصيص وقت كاف للاستماع إلى مشكلات أفراد الأسرة والعمل على حلها (٤١.٢%)، ومحاولة تقريب وجهات النظر بين الآباء والأبناء (٣٣.٠%)، وقيام رب الأسرة بتسوية الخلافات التي قد تنشأ بين الأبناء (٣٠.٨%)، وتقليل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والعمل على تقارب العلاقات بين أفراد الأسرة (٢٥.٠%).

التوصيات:

١- بناءا على ماتوصلت اليه الدراسة من تاثير المستوى التعليمي للزوج والزوجة على درجة التماسك الاسري داخل الأسرة يجب القيام ببرامج ومشروعات من شانها العمل على رفع المستوى التعليمي بين الريفيين لان ذلك سوف يكون له مردود ايجابي على الاسرة الريفية.

٢- بناءا على ماتوصلت اليه الدراسة من تاثير مستوى معيشة الاسرة على درجة التماسك الأسري توصي الدراسة الى ضرورة العمل على رفع مستوى المعيشة من خلال توفير حياة كريمة وفرص عمل مناسبة لابناء الريف.

٣- بناءا على ماتوصلت اليه الدراسة من تاثير متغير استقلالية الاسرة في اتخاذ القرارات على درجة التماسك الاسري توصي الدراسة بضرورة عمل برامج توعية للشباب المقبل على الزواج والمتزوجين حديثا بأهمية قيام الزوجين بتدبير شئونهم بعيدا عن تدخل المحيطين بهم لأن ذلك سوف يؤدي الى تلافي الكثير من المشكلات الناجمة عن التدخلات الخارجية.

٤- بناءا على ماتوصلت اليه الدراسة من تاثير حجم الأسرة على درجة التماسك الأسري توصي الدراسة بضرورة تفعيل برامج تنظيم الأسرة وتوعية الريفيين بأهمية عدم انجاب عدد كبير من الأطفال دون أن يكون في استطاعتهم توفير احتياجات هؤلاء الأطفال الاجتماعية والاقتصادية والنفسية.

المراجع

تماسك الأسرى فى قرية مصرية وعلاقته ببعض السلوكيات التنموية، المجلة
(٤).
تكامل الأسرى وأثره على إدارة الغذاء وعلاقته بالنمو الجسمى والعقلى لأطفال
لية الاقتصاد المنزلى ، جامعة حلوان.
دخل للمسارسة المهنية فى مجال الأسرة والطفولة، المكتب الجامعى للكمبيوتر

الخولي، سالم إبراهيم الخولى. ٢٠١٣ الأسرة المصرية قراءة فى ماضيها وحاضرها ومستقبلها، دار الكتب، القاهرة.

الضحيان، منيرة بنت صالح.٢٠١٣ أسلوب الأسرة فى تأثيث وتجميل المسكن وعلاقته ببعض أبعاد التماسك الأسرى، ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلى، جامع

العزب، سهام أحمد.٢٠١٩ التماسك الأسرى كما تدركة طالبات الجامعة فى ضوء بعض الخصائص الأسرية، المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية، العدد (٨)، جدة، السعودية.

الكبيسى ، فاطمة على ٢٠١٧ التماسك الأسرى فى المجتمع القطرى، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا.

جامع، محمد نبيل.٢٠١٠ علم الاجتماع الريفى والتنمية، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية.

عيشور، وآخرون.٢٠١٣ التماسك الأسرى وتعريفه وعوامل تحقيقه، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدى مرباح ورفلة، الملتقى الوطنى الثانى حول الاتصال وجودة الحياة الأسرية.

على، ماهر أبو المعاطى وأخرون. ٢٠١٠الخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الأسرة والطفولة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى، جامعة حلوان.

محمد، محمد عبدالفتاح.٢٠١٢ممارسة الخدمة الاجتماعية مع مشكلات الأسرة والطفولة، المكتب الجامعى الحديث، الاسكندرية.

موسى، عبدالفتاح.٢٠٠٠البناء الاجتماعى للأسرة، المكتب العلمى للنشر والتوزيع.

القاهليل، هدى مصطفى ، وبسيونى امبابى عبدالعزيز وأخرون.٢٠٢٠محددات التماسك الأسرى فى ريف محافظة كفر الشيخ، ماجستير، كلية الزراعة، جامعة المنوفية.

**Krejcie& Morgan 1970 ***Determining samples Size For Research Activities (Education and psychological Measurement,#30,p p.607-610).

Abstract

The study mainly aimed to identify the level of rural family cohesion in the study villages in Fayoum Governorate, by identifying the level of rural family cohesion of the respondents in the study villages, identifying the nature of the correlational relationships between the level of rural family cohesion and the studied variables, and identifying the impact of the studied independent variables on the level of Rural family cohesion, identifying the most important family problems that affect the level of family cohesion, as well as proposals for solving them from the point of view of the heads of families surveyed

the sample consisted of 364 rural families, which were distributed to the study villages with the same percentage of their presence in the comprehensive area, ie: 131 families in the village of Al-Azab, 135 families in the village of Mandara, 98 families in the village of Manashy Al-Khatib.

A special questionnaire was prepared to achieve its goals through the personal interview method with the heads of families selected in the research sample, and the data were collected during the months of January and February 2020, and the following statistical methods were used: Frequency distribution - percentages - arithmetic mean - range - standard deviation - T-scores Reliability coefficient - Pearson correlation coefficient - phase regression analysis to analyze the study data.

The results of the study showed that about 24.2% of the respondents suffer from a weak level of total rural family cohesion for their families, while 67.0% of them have an average level of total rural family cohesion, and finally, about 8.8% of the total respondents' families are distinguished A high level of total rural household cohesion

It was also found that there are eight independent variables that contribute to explaining the total variation in the level of total rural family cohesion, and these variables are: family size, family monthly income, husband's educational level, wife's educational level, size of agricultural holding, ownership of electrical appliances, cultural openness, and level of independence The family makes decisions.

The research results showed the most important family problems experienced by the surveyed rural families from the point of view of the heads of the surveyed families, which are the material problems (57.7%).

As for the proposals for solving family problems from the point of view of the heads of families surveyed, the most important of which was to improve income levels and provide the basic needs of the family, as it came to a rate of (56. 9%).